

الأغاني

(إذا وَجَدْتُ أُورَ الحُبِّ في كَيْدِي ... عَمَدْتُ نَحْوَ سِقَاءِ القَوْمِ أَبْتَرِدُ) .

(هَيْدِي بِرَدَّتْ بِرَدِّ المَاءِ ظَاهِرَهُ ... فَمَنْ لِحَرِّ عَلَى الأَحْشَاءِ يَتَّقِدُ) .

أبو السائب المخزومي يطلب سماع شعر عروة .

أخبرني الحرمي بن أبي العلاء قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني عمي عن عروة بن عبد
[] وأخبرنا به وكيع عن هارون بن الزيات عن الزبيري عن عمه عن عروة بن عبد [] وذكره
حماد عن أبيه عن الزبيري عن عروة هذا قال .

كان عروة في أذينة نازلا في دار أبي بالعقيق فسمعه ينشد .

صوت .

(إِنَّ التي زَعَمَتْ فُوَادَكَ مَلَّهَا ... جُعِلَتْ هَوَاكَ كَمَا جُعِلَتْ هَوَى لها) .

(فَبِكَ الَّذِي زَعَمَتْ بِهَا وَكَلَاكُمَا ... يُبْدِي لِصَاحِبِهِ الصَّيَابَةَ كَلَّهَا) .

(وَيَدَيْتُ بَيْنَ جَوَانِحِي حُبُّهَا ... لَوْ كَانَ تَحْتَ فِرَاشِهَا لَأَقَلَّهَا) .

(وَلَعَمْرُهَا لَوْ كَانَ حُبُّكَ فَوْقَهَا ... يَوْمًا وَقَدْ ضَحَّيْتِ إِذَا لَأُطَلَّهَا) .

(وَإِذَا وَجَدْتُ لَهَا وَسَاوَسَ سَلَاوَةَ ... شَفَعَ الفُؤَادُ إِلَى الصَّمِيرِ فَسَلَّهَا) .

(بِيضَاءُ بَاكَرِهَا النَّعِيمُ فَصَاغَهَا ... بِلَابِقَةِ فَأَدَقَّهَا وَأَجَلَّهَا) .

(لَمَّا عَرَضْتُ مُسَلِّمًا لِي حَاجَةً ... أَرَجُو مَعُونَتَهَا وَأَخْشَى دَلَّهَا) .

(مَنَعَتْ تَحْيِيَّتَهَا فَقَلْتُ لِصَاحِبِي ... مَا كَانَ أَكْثَرَهَا لَنَا وَأَقَلَّهَا) .

(فَدَنَا فَقَالَ لَعَلَّهَا مَعْدُورَةٌ ... مِنْ أَجْلِ رِقْدِيَّتِهَا فَقَلْتُ لَعَلَّهَا) .

قال فأتاني أبو السائب المخزومي وأنا في دار بالعقيق فقلت له بعد الترحيب هل بدت لك

حاجة فقال نعم أبيات لعروة بن أذينة بلغني